

Distr.: General  
10 November 2008  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه تقريراً عن أعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة الصين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ (انظر المرفق). وقد أُعدت الوثيقة تحت مسؤوليتي بعد مشاورات أجريت مع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جانغ يسوي

السفير والممثل الدائم

لجمهورية الصين الشعبية

لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

تقييم لأعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة الصين (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨)

## مقدمة

تناول مجلس الأمن، خلال فترة رئاسة الصين، طائفة عريضة من المسائل الإقليمية، من بينها المسائل المتصلة بأفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجورجيا والسودان والصومال والشرق الأوسط وغينيا - بيساو وكوت ديفوار ومسائل عامة تتعلق بالمرأة والسلام والأمن وبناء السلام بعد انتهاء النزاع. وعقد المجلس ٢٣ جلسة و ٩ جلسات مشاورات بكامل هيئته، اتخذ خلالها ٥ قرارات واعتمد ٥ بيانات رئاسية.

## أفريقيا

### كوت ديفوار

في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، استمع المجلس، في جلسة مفتوحة، إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار تشوي يونغ جن، تناول فيها آخر التطورات في عملية السلام في كوت ديفوار. وأعقب تلك الجلسة مشاورات للمجلس بكامل هيئته، استمع فيها الأعضاء إلى إحاطة أخرى بشأن استعراض الجزاءات، قدمها رئيس اللجنة المنشأة عملاً بالقرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤). ودعا المجلس جميع الأطراف المعنية إلى تنفيذ اتفاق واغادوغو بالكامل وناشد المجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم لكوت ديفوار.

وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٨٤٢ (٢٠٠٨) الذي حدد فيه التدابير المتعلقة بالجزاءات وولاية فريق الخبراء حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

## جمهورية الكونغو الديمقراطية

في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، قدم آلان دوس الممثل الخاص للأمين العام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، خلال جلسة مشاورات للمجلس بكامل هيئته، إحاطة بشأن آخر تطورات عمليتي غوما ونيروبي للسلام في ذلك البلد. ودعا إلى وقف إطلاق النار بين

ميليشيات نكوندا المنشقة والميليشيات الحكومية وإلى تنفيذ الأطراف المعنية لخطة فض الاشتباك.

وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمد المجلس بياناً رئاسياً (S/PRST/2008/38)، حث فيه أعضاء المجلس جميع أطراف عمليتي غوما ونيروبي على الالتزام بالاتفاقات المبرمة وكرروا تأكيد دعمهم القوي لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، قدم آلان لوروي وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، في جلسة مشاورات للمجلس بكامل هيئته، إحاطة للمجلس بشأن الحالة الأمنية في مقاطعة كيفو الشمالية بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم الشديد إزاء القتال الذي نشب مؤخراً في المنطقة وتداعياته على الحالة الإنسانية.

وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، قدم وكيل الأمين العام إحاطة عاجلة بشأن تصاعد أعمال القتال في كيفو الشمالية. واعتمد المجلس بعدها بياناً رئاسياً (S/PRST/2008/40) حث فيه أعضاء المجلس جميع الأطراف الموقعة في عمليتي غوما ونيروبي على الوفاء بالتزاماتها بشكل فعال ونية خالصة وأعربوا عن كامل دعمهم لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

### غينيا - بيساو

في ٧ تشرين الأول/أكتوبر أجرى المجلس مناقشة قدم فيها كل من ب. لين باسكو وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وماريا لوزيا ريسبيرو فيوتي سفيرة البرازيل، بصفتها رئيسة تشكيلة غينيا - بيساو التي كونتها لجنة بناء السلام إحاطة بشأن الحالة في غينيا - بيساو، وبخاصة الاستعدادات للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ واستمرار ارتفاع معدل الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة. وأدلت أيضاً ممثلة غينيا - بيساو ببيان. وشجع أعضاء المجلس جميع الأطراف المعنية على مواصلة الحوار والتعاون والعمل على تهيئة بيئة مستقرة لإجراء انتخابات تشريعية حرة ونزيهة.

وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمد المجلس بياناً رئاسياً (S/PRST/2008/57)، أهاب فيه بالمناخين أن يواصلوا تقديم الموارد اللازمة للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر وأهاب بالمجتمع الدولي أن يتعاون بنشاط مع غينيا - بيساو في جهودها الرامية إلى مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة.

## الصومال

في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٨٣٨ (٢٠٠٨)، الذي أهاب فيه بالدول المهتمة بأمن الأنشطة البحرية أن تُشارك بنشاط في مكافحة أعمال القرصنة في أعالي البحار قبالة سواحل الصومال، عن طريق القيام على وجه الخصوص بنشر سفن حربية وطائرات عسكرية، وفقا للقانون الدولي، على النحو المبين في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢. وحث أيضا الدول والمنظمات الإقليمية على أن تواصل، وفقا لأحكام القرار ١٨١٤ (٢٠٠٨)، اتخاذ إجراءات لحماية القوافل البحرية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي.

وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، استمع المجلس، خلال جلسة مشاورات عقدها بكامل هيئته، إلى إحاطة بشأن عمل فريق الرصد المعني بالصومال، قدمها، وفقا للفقرة ٣ (ح) من قراره ١٨١١ (٢٠٠٨)، دوميساني كومالو سفير جنوب أفريقيا، بصفته رئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ٧٥١ (١٩٩٢).

وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمد المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2008/41)، أدان فيه بأشد العبارات الهجمات الانتحارية الإرهابية التي وقعت في مدينتي هرجيسا وبوساسو في الصومال في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

## السودان

في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، استمع المجلس إلى إحاطة قدمها إدموند موليت الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، بشأن حادث سقوط طائرة هليكوبتر MI-8 مؤجرة للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور في جنوب دارفور في ١٩ أيلول/سبتمبر وهو الحادث الذي لا يزال قيد التحقيق.

وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٨٤١ (٢٠٠٨) الذي مدد فيه حتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ ولاية فريق الخبراء التابع للجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥).

وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، قدم كل من آلان لوروي وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، وسوزانا مالكورا وكيلة الأمين العام لشؤون الدعم الميداني إحاطة إلى المجلس، في جلسة مفتوحة، بشأن الحالة الأمنية والسياسية والإنسانية السائدة حاليا في دارفور وبشأن نشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وخلال المشاورات

التي عقدها المجلس بكامل هيئته عقب تلك الجلسة، أعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم القوي لتعجيل بنشر العملية آفة الذكر والنهوض بالعملية السياسية في دارفور.

### السلام والأمن في أفريقيا

وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، عقد المجلس، بناء على طلب حكومة جيبوتي، جلسة للاستماع إلى إحاطة من رئيس جيبوتي إسماعيل عمر غيله، بشأن الحالة بين جيبوتي وإريتريا. وشارك أيضا ممثل إريتريا في الجلسة وأدلى ببيان. وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الحالة بين جيبوتي وإريتريا وقطعوا على أنفسهم التزاما بمساعدة الطرفين المعنيين على إيجاد حل مستدام بالسبل السلمية اجتنابا لحرب أخرى في منطقة القرن الأفريقي. وأيدوا أيضا الأمين العام والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية لمواصلتهم بذل مساعيهم الحميدة من أجل التوصل إلى حل سلمي وشجعوا الطرفين على التعاون في هذا الصدد.

### الأمريكتان

#### هايتي

في ٨ تشرين الأول/أكتوبر، عقد المجلس جلسة خاصة مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. واستمع المجلس بعد ذلك إلى إحاطة قدمها هادي العنابي الممثل الخاص للأمين العام في هايتي ورئيس البعثة، بشأن الحالة في هايتي والعمل الذي تضطلع به البعثة. وبعد الإحاطة، أجرى أعضاء المجلس مشاورات وناقشوا المسائل التي أثارها الأمين العام في تقريره (S/2008/586). وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الأضرار الجسيمة التي لحقت بهايتي من جراء الأعاصير وتداعيات ذلك على عملية تحقيق الاستقرار. وسلم أعضاء المجلس بأهمية دور البعثة وأعربوا عن دعمهم لها.

وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، اتخذ المجلس بالإجماع، القرار ١٨٤٠ (٢٠٠٨) الذي مدد فيه ولاية البعثة حتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

#### آسيا

#### أفغانستان

في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، أجرى المجلس مناقشة استمع فيها إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام في أفغانستان كاي إيدي، بشأن آخر التطورات في أفغانستان والأعمال التي تضطلع بها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. واستمع المجلس أيضا إلى بيانات أدلى بها ممثلو أفغانستان وألمانيا وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان

والترويج والهند وهولندا واليابان، بناء على طلبهم. وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الحالة الأمنية والإنسانية في أفغانستان ورحبوا في الوقت نفسه بالتقدم الذي أحرزته الحكومة بدعم من المجتمع الدولي. وأكدوا على ضرورة توفير مزيد من الموارد كيما تفي البعثة بولايتها المعززة وتحقق الأولويات المحددة وأيدوا اتباع نهج كلي في التصدي للتحديات الماثلة في أفغانستان.

## أوروبا

### جورجيا

في ٩ تشرين الأول/أكتوبر، عقد المجلس جلسة خاصة مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. واستمع المجلس بعد ذلك إلى إحاطة قدمها الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام بشأن آخر التطورات في جورجيا. وقدم أيضا يوهان فيريكي الممثل الخاص للأمين العام ورئيس البعثة إحاطة للمجلس بشأن الزيارة التي قام بها مؤخرا لتبليسي وسوخومي. وخلال مشاورات أجراها المجلس بعد ذلك بكامل هيئته، أبدى أعضاء المجلس آرائهم في الحالة على أرض الواقع. وعلى إثر المشاورات، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ١٨٣٩ (٢٠٠٨) الذي مدد فيه ولاية البعثة حتى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩.

وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، استمع المجلس، خلال مشاورات أجراها بكامل هيئته، إلى إحاطة بشأن آخر التطورات قدمها ديفيد هارمن المدير بالنيابة لشعبة أوروبا وأمريكا اللاتينية التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام.

## الشرق الأوسط

### الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين

في ١١ تشرين الأول/أكتوبر، استمع المجلس إلى إحاطة بشأن الشرق الأوسط قدمها الوكيل العام للشؤون السياسية الذي أفاد ضمن ما أفاد به المجلس بأنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية، لم تتحسن الحالة على أرض الواقع "بالشكل اللازم" لكفالة التوصل إلى تسوية دائمة. وقال إنه بصرف النظر عن العملية الانتقالية الراهنة، فإنه لا يأمل فحسب أن تستمر المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية بل ويتطلع أيضا إلى تكثيف المفاوضات حتى نهاية العام الحالي داخل إطار أنابوليس. وخلال المشاورات التي أجراها المجلس بكامل هيئته أعاد العديد من أعضائه تأكيد تأييدهم لاستمرار المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وأعربوا عن رغبتهم في أن تؤدي الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، دورا أكبر في دعم عملية

السلام. وأكد أيضا أعضاء المجلس ضرورة أن يضع المجتمع الدولي نصب عينيه الحالة الإنسانية على أرض الواقع.

## لبنان

في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، استمع المجلس إلى إحاطة بشأن الشرق الأوسط قدمها تيري رود - لارسن المبعوث الخاص للأمين العام لتنفيذ القرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤)، وقد عرض أمام المجلس تقرير الأمين العام نصف السنوي الثامن (S/2008/654). وأشار إلى أنه تم تنفيذ عدة أحكام من القرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤) وأكد أهمية تنفيذ القرار بصورة شاملة. وعلى إثر الإحاطة، أجرى المجلس مشاورات بكامل هيئته رحب خلالها أعضاء المجلس بالتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ القرار. وأعربوا عن توقعهم أن يتم تنفيذ القرار بأكمله. وشجع، أيضا، الأعضاء الأطراف اللبنانية كافة على الانخراط تماما في عملية الحوار الوطني والالتزام بتحقيق تقدم ملموس.

## مسائل عامة

### المرأة والسلام والأمن

في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، أجرى المجلس مناقشة مفتوحة بشأن المسائل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن قدم خلالها وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام عرضا لآخر التطورات فيما يتصل بالتقدم في إشراك المرأة في منع نشوب النزاعات وحلها وبناء السلام. وتلقى المجلس أيضا من راتشيل ماينجا المستشارة الخاصة المعنية بالشؤون الجنسانية والنهوض بالمرأة إحاطة بشأن آخر تقرير للأمين العام عن هذا الموضوع (S/2008/622). وفي ختام المناقشة، اعتمد المجلس بيانا رئاسيا (S/PRFT/2008/39)، سلم فيه بضرورة تيسير مشاركة المرأة بصورة كاملة وفعالة في عمليات السلام وبناء السلام وحث الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على اتخاذ تدابير لزيادة مشاركة المرأة في منع نشوب النزاعات وتسويتها وفي بناء السلام. وطلب أيضا إلى الأمين العام تعيين مزيد من النساء لبدل المساعي الحميدة باسمه.

### بناء السلام بعد انتهاء النزاع

في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، دعا المجلس، خلال مناقشة مفتوحة بشأن مسألة بناء السلام بعد انتهاء النزاع، يوكيو تاكاسو رئيس لجنة بناء السلام، إلى عرض تقرير اللجنة عن دورها الثانية (S/2008/417). واستمع المجلس، أيضا، إلى بيانات أدلى بها ممثلو بنغلاديش

والسلفادور وسيراليون وغينيا - بيساو والنرويج وهولندا وذلك بناء على طلبهم. وأثنى أعضاء المجلس على اللجنة وعلى مكتب دعم بناء السلام لما اضطلعوا به من أعمال في السنة الثانية منذ بدء نشاطهما. وشجعوا اللجنة على مواصلة تحسين طرائق عملها لمساعدة البلدان المعنية على جني مغام السلام على أرض الواقع. وأيدوا اللجنة فيما تعزمه من تعزيز التنسيق والتعاون مع الجهات المختصة صاحبة المصلحة لتحسين تنفيذ الولايات المنوطة بها. وأعرب أعضاء المجلس أيضا عن تأييدهم لتعزيز التفاعل بين المجلس واللجنة.

### عدم الانتشار/جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، قام جويوليو تيرزي دي سانت أغاتا سفير إيطاليا ورئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٧١٨ (٢٠٠٦)، خلال مشاورات للمجلس بكامل هيئته، بعرض تقريره عن فترة الـ ٩٠ يوما المقدم وفقا للفقرة ١٢ من القرار ١٧١٨ (٢٠٠٦)، والذي يغطي عمل اللجنة خلال الفترة الممتدة من ٣ تموز/يوليه إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر.

### محكمة العدل الدولية

في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، استمع المجلس خلال جلسة خاصة إلى إحاطة قدمتها القاضية روزالين هيغينز رئيسة محكمة العدل الدولية، عن أعمال المحكمة المتصلة بعمل المجلس.

### تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة

في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، عقد المجلس جلسة عامة لاعتماد تقريره السنوي إلى الجمعية العامة الذي يغطي الفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠٠٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وقد أعد مقدمة التقرير وفد فييت نام التي تولت رئاسة المجلس خلال شهر تموز/يوليه ٢٠٠٨. وأعدت الأمانة العامة محتوى التقرير. ويرد هذا القرار في مذكرة (S/2008/678) من رئيس المجلس.